بتماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمر برأس التماثيل
الذي في البيت تقطع فيصير كهيئة الشجر ومر بالستر فليقطع فيجعل وسادتين
منبوذتين توطئان ومر بالكلب فليخرج. رواه أبو داود والترمذي والنسائي
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حديث حسن صحيح وتأتي أحاديث من هذا
النوع في اقتناء الكلب إن شاء الله تعالى وعن أبي هريرة أيضا رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيامة له عينان
يبصر بهما وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاثة بمن جعل مع
الله إلها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين. رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب
عنق بضم العين والنون أي طائفة وجانب من النار

الترهيب من اللعب بالنرد

عن بريدة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنر
دشير فكأنما صبغ يده في دم خنزير. رواه مسلم وأبو داود وابن ماجه
ولفظه فكأنما غمس يده في لحم خنزير ودمه وعن أبي موسى رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بنرد أو نردشير فقد عصى الله
ورسوله. رواه مالك واللفظ له وأبو داود وابن ماجه والحاكم والبيهقي
ولم يقولوا أو نردشير وقال الحاكم صحيح على شرطهما قال البيهقي
وروينا من أوجه أخر عن محمد بن كعب القرظي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقلب أحد كعباتها ينتظر ما يأتي به إلا عصى الله ورسوله
فصل الحافظ فذهب جمهور العلماء إلى أن اللعب بالنرد

حرام ونقل بعض مشايخنا الإجماع على تحريمه واختلفوا في اللعب
بالشطرنج فذهب بعضهم إلى إباحته لأنه يستعان به في أمور الحرب
ومكايدها لكن بشرط ثلاث أحدها أن لا يؤخر بسببه صلاة عن وقتها والثاني
أن لا يكون فيه قمار والثالث أن يحفظ لسانه حال اللعب من الفحش والخنا
ورديء الكلام فمتى لعب به وفعل شيئا من تلك الأمور كان ساقط المروءة
مردود الشهادة وممن ذهب إلى إباحته سعيد بن جبير والشعبي وكرهه الشا
فعي كراهة تنزيه وذهب جماعة من العلماء إلى تحريمه كالنرد وقد
وردت في ذمه أحاديث لا أعلم لشيء منها إسنادا صحيحا
ولا حسنا والله أعلم

الترغيب في الجليس الصالح
والترهيب من الجليس السوء وما جاء فيمن جلس وسط
الحلقة وأدب المجالس وغير ذلك

عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إنما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير
فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن تجد منه ريحا
طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد منه ريحا خبيثة. رواه
البخاري ومسلم يحذيك أي يعطيك وعن أنس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح كمثل صاحب
المسك إن لم يصبك منه شيء أصابك من ريحه ومثل جليس السوء كمثل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)